

شذرات من القلب



دوماً تشعر بأنها صغيرة جداً ليطلق الحزن بابها كل ليلة ..
وكبيرة جداً على أن تتطرق هي باب الفرح ولوليلة ..

~ ~ ~ ~

يقول واسيني الأعرج " أننا محملون بقدر كبير من الغباء، لانرتاح إلا إذا
كسرنا أجمل الأشياء فينا " .. ولكن في حقيقى الأمر هي كانت تحمل قدر
كبير من الغباء لأنها تسمح دائماً للآخرين بأن يكسروا أجمل ما فيها.

~ ~ ~ ~

تجبطنى دوماً البدايات التى لا أجيدها .. وتفتلنى دوماً النهايات التى أتقنها

~ ~ ~ ~

هذا الصباح لا يحمل معه إليها اى نكهة لتذوقها .. فهى بطبعها تفقد حاسه
تذوقها للحياة عندما تكن سببا فى آلم أحبائها ..

~ ~ ~ ~

يَوْمًا مَا .. سأصير مُجَرَّدَ (ذكّرى) .. تبحث عن (ذاكرة) تسكنها ..

~ ~ ~ ~

يؤلمني صمتي .. ويقتلونني البوح ..

~ ~ ~ ~

ماذا يجدي هذه الحزن أيتها البائسة انسيه لبعض الوقت ..

~ ~ ~ ~

الليلة سوف تترك قلمها ينزف بالحروف والكلمات .. حتى تسقط وجع من
قسوة الحكى ..

~ ~ ~ ~

كل القلوب لها من يحتويها .. ألا "هي" خلقت بقلب يحتوي كل البشر ولا
تجد أبدأ من يحتويه ..

~ ~ ~ ~

لِمَاذَا مُقَدَّرٌ لِي دَائِمًا أَنْ أَنَافَسَ ذِكْرِي امْرَأَةً فِي مُخَيَّلَةِ رَجُلٍ ..
وَلِمَاذَا دَائِمًا نَصِيبِي فِي نِصْفِ رَجُلٍ ..

عَقَلَهُ هُنَا وَرُوحَهُ هُنَاكَ ..

جَسَدِهِ مَعِي وَقَلْبِهِ مَعَهَا هُنَاكَ ..

~ ~ ~ ~

قلبا خلق ليحمل حب واحد .. لا ليتحمل كل يوم ألف جرح ..

~ ~ ~ ~

أخبرونا دوماً بالأ نضع أحلامنا كلها في سلة واحدة حتى لا تتكسر .. ولكنها
قامرت وضعت أحلامها كلها بين يديه .. فلم يحزنها أنها خسرت أحلامها دفعة
واحدة .. أكثر من أنها ضاعت وتكسرت بفعل يديه ..

~ ~ ~ ~

لَا تَتَّظَاهِرُنِي بِالْغَبَاءِ لِتَحْصَلَنِي عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ .. فَالْغَبَاءُ لَا يَجْلِبُ إِلَّا الْأَغْيَاءُ ..

بَلْ كُونِي ذَكِيَّةً وَتَخَلَّصِي مِنْ أَشْبَاهِ الرِّجَالِ .. فَالذِّكَاءُ لَا يَجْلِبُ إِلَّا الْأَذْكَيَاءُ ..

~ ~ ~ ~

أَنْ كُنْتَ تَرَى حُبَّكَ صَدَقَةً مِنْكَ عَلَيْهِمْ ..

فَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ ..

يُغْنِيهِمْ عَنْكَ وَعَنْ حُبِّكَ خَيْرٌ ..

فَلَا تَمُنُّوا عَلَيَّ أَحِبَابِكُمْ بِحُبِّكُمْ ..

فَقَوْلُ مَعْرُوفٍ وَكَلِمَةُ طَيْبَةٍ ..

خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَى أَوْ مِنْ

~ ~ ~ ~

اتهموا حواء ظلماً وبهتاناً بأن آدم على يديها عصى ربه ..
وما زالوا ينصبون لها في كل يوم محاكمة لا تبرا فيها ابداً ..
ونسوا أن آدم وحواء كانوا وما زالوا في الذنب شريكان ..

~ ~ ~ ~

عندما رحلوا تركوا بداخلنا ألم .. ليتهم تركوا بداخلنا أمل ولو كاذب ..

~ ~ ~ ~

معدبون هؤلاء الذين يعانون من ازمة الإعتياد ..
فبعضنا يعتاد الأشياء ..
وبعضنا يعتاد الأشخاص ..
فصارت حياتنا موقوفة بهم مرهونة عليهم ..
ومسكينة أنا اعتاد الأثنين معا ..
حتى صرت أدمن وجودهم وأصبح غيابهم يقتلني ..

أعتاد بعض الأشياء الجامدة التي لا روح فيها لأنها تبقيني حية .. كحاسوبي
الذي يربطني بعالم أعيشه كالحم في ليل مظلم وعندما يأتي الصباح ينسى ..
وأعتاد بعض الأشخاص الذين كانوا يوماً سبب للفرح فصاروا يغتالون
بداخلنا ابجديات الحياة ..

ولكن يبقى شئ واحد لست قادرة على اعتياده الا وهو الغياب.

~ ~ ~ ~

ويبقى بداخلي أمل شامخ يأبى الموت على عتبات الإنكسار ..

~ ~ ~ ~

هناك أناس يصعب قتلهم إلا من الداخل ..

فهم لا يخافوا أن تصبهم رصاصة غدر طائشة ..

ولا يخشوا تلقى طعنة سكين قاتلة ..

أكثر مما يخيفهم أن تذبح أحلامهم ..

وتقتل قلوبهم .. وتغتال طموحاتهم .. وتحبط عزائمهم ..

وبعدها يترك الجاني دون عقاب ..

فالقانون لا يعاقب إلا على قتل الأجساد لا الأرواح ..

~ ~ ~ ~

لى أصدقاء كشواطئ النجاة للغريق .. كلما أغرقتنى الأحزان وأتبعتنا الحياة ..
 أرسو بسفنى الغارقة على شواطئهم فأنجو.. وأستكين .. ويطنن قلبى ..
 ويملئنى اليقين بأن الله رزقنى نعيم الدنيا والآخرة عندما رزقنى صحبتهم (:)

~ ~ ~ ~

اللهم اجبر كسر قلوب أحبائى ♥ ..

فبفرح قلوبهم تجبر كسورى ♥ ..

~ ~ ~ ~

لا تظنوا أننا بخير عندما نصمت .. فكثيرا من الخفيات تسكن صمتنا ..

~ ~ ~ ~

خلقت المرأة بقلب يحركه العاطفة لتحب الرجل ..

وخلق الرجل بقلب يحركه العقل ليعرف كيف يحتوى المرأة ..

وهل وجدتى من تحبيه ويحتوكِ ؟

وجدتك فأحببتك ولم أنتظرك لتحوينى ..

فكيف برجل لم يعرف قلبه الحب يوماً أن يحتوى قلبى الذى ذاب حباً

وشوقاً..

~ ~ ~ ~

أنه حقاً أمر يثير العجب !!

أن لا يصيب القلب الندم من جراء جرحه لقلوب الآخرين..

وإقتلاع أحلامهم ، وتدمير طموحاتهم العريضة المبنية علينا..

ولكن الأمر الأعجب !!

هو اصرار هؤلاء المجروحين رغم قسوتنا معهم على العودة إلينا مرة بعد مرة

غير عابئين بتكرار الجرح .. وذلك لأن قلوبهم مازالت تحمل الكثير من الود..

والحب .. والشوق لقلبنا القاسى .

~ ~ ~ ~

الحب الحقيقي كالنبته الصغيرة لا بد له من الضوء حتى ينمو ويكبر .. الحب لا

يعرف الظلمات ولا يعرف الطرق الملتوية ..والحب المتوارى عن الأنظار لا

يعيش طويلاً وهو بعيداً عن ضوء الشمس ..

~ ~ ~ ~

الحب الصادق معجزة حقيقية في زمن أتهت فيه المعجزات ...

وهو الطريق لليقين في زمن انتشرت فيه الحيرة والضلال ...

وهو فقط القادر على إعادة الإيمان لقلبك العاصى في لحظات الشك والكفر

والحب الصادق بالنسبة لى هو "الحياة " ومن دونه لىس للوجود معنى ..
 وحبى الصادق يبدأ من حب ربى ومن بعده يأتى جميع أنواع الحب بلا
 استثناء ..

~ ~ ~ ~

أكثر ما أعشقه فىك أبتساماتك وصوت ضحكاتك ..

أعلم لماذا لأنتى أنا من يرسمها على وجهك ♥ ♥

~ ~ ~ ~

هى :- أيام قليلة وأتم خمسة وعشرون خريفاً من عمرى ..
 هو :- بل قولى مضى فى عمر الدنيا خمسة وعشرون ربيعاً ومازالت دينتى
 تنتظر

ربيعك كل عام كى تزدهر بىك ..

~ ~ ~ ~

فى ذكرى مولدها قال لها : تمنى ..

قالت له : أتمنى ان ألون أنا أمنيتك الوحيدة فى كل عام (:

~ ~ ~ ~

صديقتي العزيزة .. قد لا يربطنا شئ في هذه الحياة الافتراضية سوى بضع
كلمات وحروف حائرات .. ولكن أعلمني أنى أشعر ببيك جيداً ..
وأعلم أن لكى قلب كقطعة السكر ذاب شوقاً فى كوب من الحب ..
وقدمتية على طبق من فضة لرجل لتحلى أيامه ..
فما كان منه الا ارتشفه وراح يبيح عن قطعة سكر أخرى ..
وتركك وحدك تتجرعين مرار الفقد ..

~ ~ ~ ~

مقدر لها أن تباعد عنه .. ومقدر له أن يخسرها .. القدر واحد ولكن أثر
الجرح على القلوب يختلف ..

~ ~ ~ ~

ياصغيرتى .. لن يضرک أن تخطئ بضع مرات فأنتِ لا تدنسك الخطايا ولا
تلغى ملاءميتك مطلقاً .. بل تكسبك فى نظرى نقاء أكثر ..

~ ~ ~ ~

سامح الله .. هؤلاء الأصدقاء الذين يلفتوا انظارنا نحو الحب الغائب ..
لتشتغل ناره فى قلوبنا بعدما كنا غافلين عنه ..

~ ~ ~ ~

متى تعلم أنك تحب ؟؟
عندما تخاف أن تفقد ..

~ ~ ~ ~

نصحتي لكي يا صديقتي العزيزة .. لا تنتظري الحب كي يطرق بابك ..
فالحب كالموت لا يأتي إلا بغتة ..

~ ~ ~ ~

الحمد لله الذي وهبنا أصدقاء يؤمنون بنا أكثر من إيماننا بأنفسنا ..
وأكثر من إيمانهم بأنفسهم أيضا .

~ ~ ~ ~

لو لم يهمننا أمرهم .. ما أغضبناهم بقسوة عتابنا ..

~ ~ ~ ~

الكتابة مؤلمة .. وهي تعشق أن تتعذب بها ..

~ ~ ~ ~

كن كالخريف .. قد يراه البعض فصل تموت فيه بهجة الحياة.
ولكنه في الحقيقة فصل البدايات الجديدة .. ما يموت فيه يبعث من جديد ..
تنكسر به الحياة لتتقوى من جديد وتصبح اتقى .. أروع .. وأنضر ..
كن مثله ودع همومك .. أحزانك .. الآمك .. يتساقطون كأوراق الشجر..
دع الريح تنثرهم بعيدا بعيدا عنك ..
ودع روحك تبعث من جديد اروع .. اتقى .. اقوى .. وأنضر..



لا شئ يوجعني في غيابك سوى هذا القلب الذي أحمله بين أضلوعي ..
يسألني عنك ليل نهار كطفل يسأل عن ابيه الذي فقده ..
قابع بين يدي امه لا تقدر على تخفيف احساسه باليتم من بعدك ..
تكذب عليه مراراً وتكراراً وتخبره انك مسافر بعيداً بعيداً ..
ويوماً ما سوف تعود حامل بين يديك الحلوى والألعاب لترسم من جديد
البسمة على وجه قلبي الحزين على فقديك..

~ ~ ~ ~

ما أقسى تلك المرات عندما تحاول النسيان و لكن كل شئ من حولك
يجبرك على التذكر ..

~ ~ ~ ~

كلما ضاقت بي الدنيا تذكرت وسع أحضانها ..
وكلما قست علي قلوب البشر تذكرت لين قلبها ..
وكلما أشتقت إليك تذكرت وجودها بجانبى تعوضنى حنانك ألف من حنانها
..

وكلما ضاعت منى الأحلام تذكرت كم من الدعوات تدعونيها في صلواتها بأن
يرزقنى الله خير مما ضاع منى ..

~ ~ ~ ~

عندما تأتئيك الشجاعة للخروج من حياة شخص ما .. تحلى بالشجاعة للنهاية
واخبره بأنك لن تعود إليه مرة أخرى حتى لا يتعذب بالأمل بأن قد يكون
هناك فرصة أخرى للعودة ..

~ ~ ~ ~

مغفرتى لحياتك لا تعنى محبتى لك ..
ولكنى غفرت لحاجتى إلى المغفرة..

كى أستطيع أن احيا من جديد بعيداً عن مرارة الجرح ..
ولأنك تحتاج الصبح بالطبع لأن ذنوبك بلغت عنان السماء ..

~ ~ ~ ~

الكلمات ذهبت بلا رجعة مثلك تماماً منذ رحلت .. تركتني انت وتركتني هي
.. وبالشدة حزني فقدتكما معاً..

~ ~ ~ ~

يَا قَلْبُ يَا مَوْجُوعَ مُلْكِي عِنْدِي دَوَا خَلِيكَ كِدَهُ مُشْتَاقٌ دَائِمًا لِتَبَعِ الْهَوَى.

~ ~ ~ ~

تعشقه أكثر عندما يهديها بعض الحلوى ولوح من الشيكولاتة .. لأنه يهديها
في كل مرة طفولتها الغائبة بداخل كل قطعة حلوى مغلقة بتلك الأوراق
.. الملونة ..

~ ~ ~ ~

يَجِبُ أَلَّا تَخْلُوَ حَيَاتِنَا مِنْ بَعْضِ الْجُنُونِ ..

وَأَنْتِ كُنْتِ عِشْقِي وَجُنُونِي الْوَحِيدَ وَمَا زَالَتِ ..

~ ~ ~ ~

قال لها أريدك أني تختصر كل النساء فيها ..

قالت له لكي أكون الأنثى التي تريدها..

كن لي الرجل الذي أريده .. رجل يختصر كل الرجال فيه ...

~ ~ ~ ~

هناك أصناف من البشر يمارسون لعبة الخداع بكل مهارة تحت شعار الحب

... يمارسون الأعيهم بكل اقتدار فهم في كل يوم في قصة حب جديدة ..

يغرقون ضحاياهم بالكلمات المعسولة والمشاعر الزائفة ..

يغدقون المشاعر وكأنها بلا ثمن ولا قيمة ..

يستمدون قوتهم من ضعف وبلاهة الآخرين ..

هؤلاء البشر اشفق عليهم حقاً أكثر من اشفاقي على ضحاياهم ..

لأنهم اعتادوا زيف المشاعر حتى نسوا دغى الاحساس ..

واعتاد قلبهم الخفقان الزائف حتى نسوا كيف يكون النبض الحقيقى وكيف

يكون سمو الروح ..

~ ~ ~ ~

لَمْ أَتَوَقَّفْ يَوْمًا عَنِ الْكِتَابَةِ .. فَأَنَا أُسْطِرُّ فِي كُلِّ ثَانِيَةِ سَطْرِ جَدِيدٍ عَلَى

خُطُوطِ رُوحِي .. فَكَيْفَ لُفَانِيَةَ مِثْلِي التَّوَقُّفَ عَنِ التَّنَفُّسِ .. وَلَكِنِّي فَقَطَّ

سَمَّيْتُ الْكِتَابَةَ عَلَى أُسْطُرِ الْوَرَقِ ..

~ ~ ~ ~

صوتك خريف ليل طويل
كل ما يسمعه .. يوجهه

صوتك أنذار خطر
كل ما ينبت جواه أمل يضيعه

صوتك يظهر كل الحقيقة
مهما حاول قلبه جوا منه يخدعه

صوتك كل ما يضل الطريق يرجعه
و في كل لحظة يفكره

أن عمره صوته ما هيكون صدى صوتك
مصيره يجي يوم ويرفض يسمعه

~ ~ ~ ~